



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## شهر بركة للأمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

### شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ

شهر رمضان هو شهر مبارك. أتى عليه الله عز وجل في القرآن. إنه شهر الهدى. إنه شهر نزول القرآن. إنه شهر مليء بالبركة. الله عز وجل يعطي عشر بركات لواحد. في رمضان، هو ﷺ يعرف كم يُعطي. مئة مقابل واحد، سبعمئة مقابل واحد، أو سبعة آلاف مقابل واحد؛ ومهما شاء ﷺ، فإن الله عز وجل يُعطي قدر ما يشاء. لذلك، الحمد لله، الكثير من المؤمنين يُقدِّرون هذا الشهر. يؤدون العبادة والصلاة، يتصدقون ويفعلون الخير. وهناك مكسب كبير في القيام بذلك.

عبادة هذا الشهر هي صلاة التراويح. أيضا هناك زكاة الفطرة. يجب ألا ننسى زكاة الفطرة. إنها على كل فرد. الأغنياء يُعطون أكثر، والفقراء يُعطون حسب قدرتهم. بعض الناس ليس لديهم أي شيء على الإطلاق. يمكنهم أن يعطوا أقل، وليس بالضرورة بقدر ما تُقدره دار الإفتاء. ليس لديهم قدرة. يُعطون حسب إستطاعتهم، وسبقه الله ﷺ إن شاء الله.

ثم الزكاة. يمكن إخراج الزكاة في أي وقت من السنة. لكن إخراجها في رمضان يجلب المزيد من الثواب، وأنت لا تتشوّش. تجعل السنة من رمضان إلى رمضان. تُعطي زكاة هذا العام وتحصل على فضلها وهي سبعمئة مقابل واحد على الأقل بدلاً من عشرة مقابل واحد. حتى لو لم تُعط كل شيء دفعة واحدة ولكن ضعه جانباً وتُعط لاحقاً، ستكون قد فصلته في هذا الشهر وسيتم وضعه جانباً دون خلطه مع ممتلكاتك. سُنْطِطِهِ لِلْمَحْتَاجِينَ بعد ذلك.

لذلك هذا الشهر هو شهر مبارك. وهو كرم الله عز وجل لأمة محمد ﷺ. يقول الله عز وجل أنه شهر الأمة. ويُعطي ﷺ للأمة من كرمه وفضله. الله يُوفِّقنا جميعاً لأداء هذه العبادة وفعل الخير. نرجو ألا نكون كسالى في هذا الشهر.

بعض الناس لا يصومون. بعض الناس، حفظنا الله، ليس لديهم فكرة عنه. ليس لديهم فكرة عن هذا الشهر ولا السنة. يستمرون بالأكل والشرب بدون فائدة. الله ﷺ يهديهم. نحن لا نقول شيئاً لأن كل شيء في يد الله ﷺ. يجب ألا ننقدهم، بل نشعر بالشفقة لأن ذلك ليس مقسوماً لهم.

شكراً لله على هذا الجمال الذي جعلنا نقدره. التقدير شيء مهم. من لا يُقدِّر لا يستفيد من أي شيء. الذين يُقدِّرون يستفيدون من قيمته وترتفع مرتبتهم بسبب هذه القيمة. الله ﷺ يجعل هذا الشهر مباركاً علينا. الله ﷺ يبلِّغنا أيام أجمل والمزيد من رمضان. أقول دائماً، عسى أن يكون ذلك مع انتشار الإسلام وظهور المهدي عليه السلام إن شاء الله. نرجو أن يكون قريب إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

4 نيسان / 13 رمضان 1444

صلاة الفجر، زاوية أكابا

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayineri.com](http://www.hakkaniyayineri.com)